## [illegible]:

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible] للإعجاز العلمي فيالقرآن الكريم [illegible]

[illegible]

אם אתה מחפש מקום שקט ונעים לשבת בו ולקרוא ספר, בית הקפה הזה הוא בדיוק מה שאתה צריך.

הבית קפה הזה ממוקם בלב העיר, ליד הכיכר המרכזית. הוא מוקף בבתים ישנים ויפים, ויש בו אווירה של פעם. הקירות מכוסים בתמונות ישנות של העיר, והרצפה עשויה מאבן. יש בו כיסאות נוחים ושולחנות עץ גדולים, וגם ספות רכות ליד האח. בחורף, כשיורד גשם בחוץ, זה המקום הכי טוב להתחמם בו.

הבית קפה מגיש מבחר גדול של משקאות חמים וקרים, וגם עוגות וקינוחים טעימים. אפשר לבחור בין קפה שחור, קפה עם חלב, תה, שוקולד חם ועוד. העוגות מיוצרות במקום כל בוקר, והן טריות ומתוקות. אני ממליץ במיוחד על עוגת הגבינה עם פירות היער, היא פשוט מדהימה. (אין לי מושג איך קוראים לה, אבל היא טעימה מאוד.)

הבית קפה פתוח כל יום מהשעה שבע בבוקר עד עשר בלילה, ולכן אפשר להגיע אליו בכל שעה. בבוקר יש בו הרבה אנשים שבאים לשתות קפה לפני העבודה, ובצהריים הוא מתמלא בסטודנטים שלומדים בספרייה הסמוכה. בערב האווירה רגועה יותר, ואפשר לשמוע מוזיקה קלאסית ברקע. (לפעמים יש גם הופעות חיות, אבל לא תמיד.)

המחירים בבית קפה הם סבירים, בהתחשב במיקום המרכזי ובאיכות. קפה עולה בין שלושה לחמישה שקלים, ועוגה בין עשרה לחמש עשרה שקלים. יש גם מבצעים מיוחדים, למשל קפה ועוגה במחיר מוזל בימי שלישי. (אני לא בטוח שזה עדיין קיים, אבל שווה לשאול.)

## בית קפה אחר בשם אחר לגמרי

בית קפה אחר לגמרי נמצא ברחוב אחר, ליד הים. הוא נקרא "גלי הים" ויש בו נוף יפה לחוף. הוא מוקף בחנויות קטנות ובמסעדות דגים. הקירות צבועים בכחול ולבן, והשולחנות ממוקמים על המדרכה. בקיץ, כשיש חום, זה מקום נעים לשבת בו ולאכול גלידה.

אני לא מכיר את בית קפה הזה טוב, כי אני גר רחוק ממנו. אבל שמעתי שהוא מגיש ארוחות בוקר גדולות, ושהמחירים שלו גבוהים יחסית. (אולי בגלל שהוא ליד הים.) אם אי פעם אהיה באזור, אנסה לבקר שם ואעדכן.

يقول: إن هذا الهرمون كان يفرز في الإنسان الأول الذي كان يهاجم الأسود ويهاجم الوحوش بقوة بدنه، فكان يعطيه دماً أكثر وسكراً أكثر وطاقة أكثر فيصرفها في المعارك !

ولكن الإنسان الحديث أصبح يعاني من الهموم ومن المشكلات ومن الترف ومن قلة الحركة، فهو ينام وقت العصر وقد هبطت الأسهم في البورصة أو خسرت تجارته، أو إنه لا يذكر الله، فقد تجمعت الهموم المادية والمعنوية اجتمعت عليه، فإذا جاء وقت العصر وهو نائم وهذا الهرمون يدفع هذه المادة في الجسم؛ فإنه يعرضه إلى أمراض قاتلة والعياذ بالله، ومن هذه الأمراض ضغط الدم المرتفع والصداع النصفي والغدة الدرقية وأعصاب القلب والعجز الجنسي والسمنة المفرطة والصراع النفسي، يقول : كل هذه أمراض المجتمع الخطيرة الفتاكة أكثر ما تصيب الذين ينامون عن صلاة العصر فلا يصلونها !

وهو يذكر هذه الحقيقة العلمية عن بحث فهو رجل خبير بجسم الإنسان .

أيها الأحبة الكرام ..

إن الله سبحانه وتعالى عندما أوصى، بل أقسم على قول بعض المفسرين الذي يقول بالقسم الإلهي في سورة «العصر »: ﴿وَالْعَصْرِ﴾ (العصر : 1)، أن الله يريد بها صلاة العصر، وبعض المفسرين يقول : يريد بها الزمن والوقت؛ ﴿وَالْعَصْرِ {1} إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ {2} إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (العصر)، ويا له من خسران جسدي صحي يتعرض إليه الإنسان في دنياه، وخسران أخروي يوم أن يفقد رضا الله فيكون في النار وبئس القرار .

## لماذا يُساوي ترك صلاة العصر فقدان الأهل والمال؟

أيها الأحبة الكرام ..

لنستمع ماذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عن الصلاة، قال عليه الصلاة والسلام : «بين الرجل والشرك ترك الصلاة » ، «بين الكفر والإيمان ترك الصلاة » ، «العهد الذي بيننا وبينهم -أي الكفار - الصلاة فمن تركها فقد كفر »، هذه أحاديث صحيحة، ويقول أصحاب النبي رضي الله عنهم وأرضاهم : إنهم كانوا لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر إلا الصلاة .

والرسول صلى الله عليه وسلم يخص صلاة العصر بحديث : «من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله »، ثم يقول في حديث : «الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر

أهله وماله » (رواه الستة )؛ «وتر »؛ أي كأن مات أهله؛ أي زوجته وأولاده ووالداه، وماله؛ أي احترق ماله أو خسر ماله أو نهب ماله، كل هذا بمقابل من نام عن صلاة العصر ولم يصلها !

وأنت عليك أن تتخيل من هلك ماله وأهله كيف تكون حاله من البكاء والحزن والتشنج؟ ! ولا تعجب أن أكثر من ستين موقعاً في القرآن العظيم جاءت الصلاة مقرونة بالقنوت مرة وبالخشوع وبالخضوع وبالقيام وبالذكر لله رب العالمين، وأكثر ما قرنت الصلاة به الزكاة والصبر، قال تعالى في كتابه الكريم : (اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ) (البقرة : **153**).

### أيها الأحبة الكرام ..

قال صلى الله عليه وسلم : «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن، أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة »! فالصلاة أول ما توزن، فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر؛ أي إذا أهمه أمر، إذا أشغله أمر من أمور دينه ودنياه؛ ذهب إلى الصلاة يصلي، فزع إلى الصلاة يصلي، بل أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو الخليفة المحدث كان إذا صلى صلاة العصر أو الصلوات الأخرى يرسم في عقله خطط المعارك التي ينتصر بها سعد بن أبي وقاص دون أن يجرح ذلك خشوعه وقنوته وخضوعه؛ وذلك لامتلاك قلبه وهمه عندما يقف بين يدي الله .

كما يقول أحد السلف الصالح : إذا وقفت في الصلاة جعلت الكعبة أمام عيني، وجعلت الجنة عن يميني، والنار عن شمالي، والصراط تحت قدمي، وملك الموت خلفي ليقبض روحي، والله فوق ينظر إليَّ، فإذا أحسنت قيامها وقعودها وركوعها وسجودها بكيت مخافة ألا يقبلها الله مني .

### أيها الأحبة ..

نحمد الله على هذا الاكتشاف الطبي الحديث، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يعافي أبداننا بحفاظنا على الصلوات والصلاة الوسطى، وأن يحافظ على ديننا هو، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

اللهم اجعل الصلاة شفيعنا وشعارنا وهدانا ونورنا ومحيانا ومماتنا؛
(قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ **{162}** لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ

بعد الفجر يذكر الله حتى تشرق الشمس حسناء فيصلي لله ركعتين .

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث : «حُبّب إِليَّ النِّسَاءُ وَالطِّيبُ وَجُعْلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ »، قرة العين في الصلاة لم يجعَل قرة العين في النساء والطيب، لو جعَل قرة العين في النساء لكان الذين يملكون الأموال أكثر الناس قرة العين، كذلك الذي يملك الطيب الفاخر بيده قرة العين، وهل كل الناس عندهم الأموال؟ لا .. إنما جعلها في الصلاة، والصلاة يشترك فيها الفقير والغني؛ لأن الذي يصلي، لأن الذي يصلي لا يدفع درهماً ولا ديناراً، وجعلت قرة عيني في الصلاة هكذا يخبر محمد صلى الله عليه وسلم .

لنستمع لهذه الإحصائية الرهيبة التي تخبر عن قوم لا يعرفون الصلاة، الكفار في الغرب وأوروبا؛ **40%** من أسرّة المستشفيات مخصصة للأمراض النفسية والأعصاب والتوتر، **4500** صيدلية في أمريكا فقط مخصصة تبيع سنوياً **500** طن من المسكنات والمهدئات للقلق النفسي، **85** مليون أمريكي يعانون من القلق النفسي، ولولا هذه الحبوب التي يأخذها لانهار وهلك .

أيها الأحبة الكرام ..

أقل نسبة في العالم في آخر إحصائية للأمة وعالمنا هذا يسمى العالم الثالث؛ لأن الميزان هو الميزان العلمي والتكنولوجي، فعالمنا هذا الذي يسمونه العالم الثالث هو العالم الأول في الاتزان النفسي والسكينة القلبية والاطمئنان الروحي والعافية، بفضل الله ومنته، وكل ذلك بذكر الله وبالصلاة؛ (أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ) **(الرعد : 28).**

اللهم إنا نسألك اطمئنان القلوب وسكينة الأرواح، اللهم احفظ علينا ديننا وصلاتنا وإيماننا، اللهم هب لنا إيماناً ويقيناً ليس بعده كفر، ورحمة ننال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة، احفظنا بالإسلام قائمين، واحفظنا بالإسلام قاعدين، واحفظنا بالإسلام راقدين، ولا تشمت بنا الأعداء ولا الحاسدين، برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا مريضاً إلا شفيته، ولا ميتاً إلا رحمته، ولا عسيراً إلا يسرته، ولا سوءاً إلا صرفته، ولا عيباً إلا سترته وأصلحته، ولا مسافراً إلا حفظته، ولا غائباً إلا رددته، ولا مجاهداً في سبيلك إلا نصرته، ولا عدواً إلا قصمته، اللهم من أراد بنا والمسلمين وهذا البلد سوءاً فأشغله في نفسه، ومن كادنا فكده واجعل تدبيره تدميراً .

[illegible]